المجلس)232(| #شرح_سنن_ابن_ماجه | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد #ابن_ماجه

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام ابو عبد الله ابن ماجة القزويني رحمه الله تعالى يقول في سننه باب حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:02

قال حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا حاكم اسماعيل قال حدثنا جعفر بن محمد عن ابيه انه قال دخلنا على جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما فلما انتهينا اليه - 00:00:21

قال عن القوم حتى انتهى اليه. فقلت انا محمد بن علي بن الحسين. فهو بيده الى رأسي. فحمل زر الاعلى محل زر الاسفل ثم وضع كفه بين ثديي وانا يومئذ غلام شاب فقال مرحبا بك سل عما شئت - 00:00:35

سانزل وهو اعمى فجاء وقت الصلاة فقام في مساجة ملتحفا بها كلما وضعها على منكبيه رفع طرفاها من صغرها ورداؤه الى جانبه على المشجب وصلى بنا فقلت اخبرني فقلت اخبرنا عن حجة - 00:00:55

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بيده فعقد تسعا وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث تسع سنين لم يحج فاذن في الناس في العاشرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج فقدم المدينة بشر كثير كلهم يلتمسوا ان - 00:01:15

برسول الله صلى الله عليه وسلم ويعمل بمثل عمله فخرج وخرجنا معه فاتينا ذا الحليفة ولدت اسماء بنت عميس محمد ابن ابي بكر فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اصنع؟ قال اغتسلي واستثمري بثوب واحرمي. فصلى رسول الله - 00:01:35

صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم ركب القصواء حتى اذا استوت به ناقته على البيداء قال جابر نظرت الى مد بصري من بين يديه ومن بين راكب وماشي وعن يمينه مثل ذلك وعن يساره مثل ذلك ومن خلفه مثل ذلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين - 00:01:55

وعليه ينزل القرآن وهو يعرف تأويله ما عمل به من شيء عملنا به واهلنا بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك - 00:02:15

وهل الناس بهذا الذي يهلون به؟ فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم شيئا منه. ولزم رسول الله تلبيته. قال جابر لسنا ننوي الا الحج لسنا نعرف العمرة حتى اذا اتينا البيت معه استلم الركن فرمل ثلاثا ومشى اربعا ثم قام الى مقام ابراهيم - 00:02:30

فقال واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى فجعل المقام بينه وبين البيت. فكان ابي يقول ولا اعلمه الا ذكره عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ في الركعتين قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد ثم رجع الى البيت فاستلم الركن ثم خرج من الباب - 00:02:50

الى الصفا حتى اذا دنا من الصفا قرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله نبدأ بما بدأ الله به. وبدأ بالصفا وبقي عليه اذا رأى البيت فكبر الله وهلله وحمده وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير - 00:03:10

لا اله الا الله وحده لا شريك له انجز وعده ونصر عبده والزم الاحزاب وحده. ثم دعا بين ذلك وقال مثل هذا ثلاث مرات ثم نزل الى المروة يمشي حتى اذا صدت قدماه رمل في بطن الوادي حتى اذا صادتا يعني قدماه مشى حتى اتى المروة - 00:03:30

فعل على المروة كما فعل على الصفا فلما كان اخر طوافه على المروة قال لو اني استقبلت من امري ما استدبرت لمسق الهدي وجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدي فليحلله وليجعلها عمرة فحل الناس كله مقصر - 00:03:50

ان النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه ومن كان معه الهدي فقام سراقة ابن مالك ابن جعشم فقال يا رسول الله العامنا على امر ابد ابد. قال فشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم واصابعه في الاخرى. وقال دخلت العمرة في الحج هكذا مرتين - 00:04:06
لا بل لابد الابد وقال قدم علي ببدن النبي صلى الله عليه وسلم وجد فاطمة ممن حل ولبس ثيابا صبيغا واكتحل وانكر ذلك عليها علي فقالت امرني ابي بهذا وكان علي يقول بعراق فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:26
على فاطمة بالذي صنعت مستفتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذي ذكرت عنه وانكرت ذلك عليها فقال صدقت صدقت ماذا قلت حين فرضت الحج؟ قال قلت اللهم اني اهل بما اهل به رسولك صلى الله - 00:04:46
عليه وسلم قال فان معي الهدي فلا تحل. قال فكان جماعة من الهدي الذي جاء به علي من اليمن والذي اتى به النبي صلى الله عليه وصل من المدينة مئة ثم حل الناس كلهم وقصروا الا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدي فلما كان يوم التروية وتوجهوا الى - 00:05:03
هلوا بالحج ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فينا الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس وامر بقبة من شأن فضربت له بنمرة فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشك قريش الا انه واقف عند المشعر الحرام او المزدلفة - 00:05:23
كما كانت قريش قريش تصنع في الجاهلية. فاجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى عرفة ووجد القبة قد ضربت له بنمرة فنزل بها حتى اذا زاغت الشمس امر بالاسوار فرحلت له. ركب حتى اتى بطن الوادي فخطب الناس فقال ان دمائكم واموالكم عليكم حرام - 00:05:44
كحرمة يومكم هذا في شهر كم هذا في بلدكم هذا؟ الاوان كل شيء من امر الجاهلية موضوع تحت قدمي هاتين ودماء الجاهلية موضوعة واول دم اضعه دم ربيعة بن الحارث كان مسترضعا في بني سعد فقتلته هذيل وربا الجاهلية موضوع واول لمن اضعه ربا العباس ابن عبد - 00:06:04
مضطرب فانه موضوع كله واتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله وان لكم عليهن الا لا يعطينا فرشكم احدا تكرهونه فان فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد تركت فيكم ما لم - 00:06:24
ما لم تضلوا ان اعتصمتم به كتاب الله وانتم مسؤولون عني وما انتم قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت وقال السبابة الى السماء وينكتها الى الناس. اللهم اشهد اللهم اشهد ثلاث مرات ثم اذن بلال ثم اقام فصلى الظهر ثم اقامه - 00:06:44
وصل العفو ولم يصلي بينهما شيئا ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى الموقف وجعل بطننا قسيل الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه مستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلا. حتى قام القرص واردف اسامة بن زيد خلفه. ودفع رسول الله صلى الله - 00:07:04
عليه وسلم وقد شنق القصواء بالزمم. حتى ان رأسها ليصيب مورك ورحله. ويقول بيده اليمنى ايها الناس السكينة السكينة. كلما اتى حبلا من الحبال ارسالها قليلا حتى تصعد. ثم اتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين. ولم يصلي بينهما شيئا - 00:07:25
ثم اضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طلع الفجر وصلى الفجر حين تبين له الصبح كاذان واقامة ثم ركب القصواء حتى اتى المشعر الحرام فرقيا عليه فحمد الله عز وجل وكبره وهلله فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا ثم دفع قبل ان تطلع الشمس وردب الفضل ابن العباس - 00:07:45
وكان رجلا حسن الشعر ابيض وسيما فلما دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مر الضعن يجرين فطفق ينظر اليهن ووضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده من الشق الاخر وصرف الفضل وجهه من الشق الاخر فنظر حتى اتى محسرا حرك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى - 00:08:05

والتي تخرجك الى الجمرة الكبرى حتى اتى الجمرة التي عند الشجرة فرمى بفم حصيات يكبر مع كل حصاة يكبر مع كل حصاة منها مثل ايه حصل حصل ورمى من بطن الوادي ثم انصرف الى المنحر فنحر ثلاثا وستين بدنة بيده واعطى عليا فانا حر ما غبر واشركه في هديه - 00:08:25

وامر من كل من كل بدلة ببضعة فجعلت في قدر وطبخت فاكلا من لحمها وشرب من ورقها ثم افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم الى البيت فصلى بمكة الظهر فاتى بني عبد المطلب وهم يسقون على زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب لولا ان يغلبكم الناس على - 00:08:45

سقايتكم لنزعت معكم فناولوا هدلوا فشرب منه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد يقول الامام المنادي رحمه الله باب حدث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:05

اي بيان وكيفية حجة النبي عليه الصلاة والسلام والنبي عليه الصلاة والسلام انما واحدا ودع فيها الناس فسميت حجة الوداع فقال خذوا عني مناسكهم فلعلي لا القاكم بعد عامي هذا - 00:09:27

وهذا من كمال نصحه صلى الله عليه وسلم لامته عليه الصلاة والسلام لانه آآ قال لما حج والناس معه يشاهدون افعاله ويسمعون اقواله وقال خذوا عني وهذا من جنس قوله صلوا كما رأيتموني اصلي - 00:09:45

صلوا كما رأيتموني اصلي يعني انهم ينظرون الى افعاله في الحج والى افعاله في الصلاة فيقتدون به ويعملون وفقا لما كان يعمله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ثم ذكر حديث جابر الطويل في سيرة حج النبي صلى الله عليه وسلم وحديثه هو يعني اطول حديثا في في في - 00:10:05

في احاديث الحج وذلك لانه آآ ذكر لهؤلاء الجماعة الذين زاروه وطلبوا منه آآ ان يخبرهم عن حج النبي النبي صلى الله عليه وسلم فساق الحديث او حدثهم بهذا الحديث الطويل الذي رواه مسلم في صحيحه رواه - 00:10:32

رجل من الائمة وفي اول الاسناد وفي اول الحديث ان آآ جعفر ابن محمد ابن علي ابن حسين حدث عن ابيه محمد ابن علي انهم جاؤوا الى جابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنهما يعني يزورونه وقد كان عمي - 00:10:52

وكانوا جماعة فسألهم عن اسمائهم فاخبروه كل واحد سمى نفسه ثم انه انتهى الى محمد ابن علي ابن حسين فقال انا محمد ابن علي ابن حسين وهذا فيه دليل على ان على ان الانسان يسأل آآ الناس الذين - 00:11:15

لا يعرفهم اه يسألهم عن اسمائهم لا سيما اذا كان اعمى مثل جابر رضي الله عنه فانه سألهم لانه سأل عنهم بانه لا يراهم لكن مثله لو كان اناس جاؤوا الى جماعة الى مبصر وآآ وهو لا يعرفه - 00:11:40

فيعني سألهم عن اسمائهم حتى يكون على معرفة بهم فان هذا هذا مناسب ولا يقال ان هذا خاص بمثل هذه الحالة لكون جابر رضي الله عنه كان اعمى وسألهم حتى يعرف يعني من هم لكونه - 00:12:00

باعمى لا يراهم فان معرفة آآ آآ المجهول الذي لا يعرفه الانسان من قبل كونه يكون على علم به اه عند لقائه للتعرف عليه وعلى معرفته اه هذا اه لا شك انه من الامور المناسبة هو حديث جابر هذا - 00:12:19

يدل عليه ثمان كونه اختار محمد بن علي بن حسين ليحدثه وليسند اليه الحديث وليكون على قرب منه وليكون واضعا يده على صدره هذا يدلنا على معرفة آآ اصحاب الرسول - 00:12:39

لاهل البيت معرفة قدرهم واحترامهم وتوقيرهم لانه خصه في الحديث وخصه بان جعل يده على صدره يعني جعل يده على صدره ليكون ذلك اقرب اليه وليكون ذلك امكن وآآ يتمكن آآ - 00:13:02

محمد ابن علي آآ على سبيل الخصوص وغيره ممن حضر على سبيل العموم لكن اختياره اختياره هذا الرجل من اهل البيت يدل على توقير الصحابة في اهل البيت وعلى عناتهم بين البيت وعلى بيان معرفة اقدارهم ومنازلهم ولهذا خصه - 00:13:28

باسناد الحديث اليك ولما قرب منه وظع يده على صدره على رأسه يعني صدري ثم نزل على على يعني الى الى جيبه فحل زراره

الاعلى ثم ازراره الاسفل ثم جعل يده على صدره. ثم قال سل طلب منه ان يسأل وقال مرحبا بك - 00:13:50
كما هو معلوم كله يدل على توقير لاهل البيت قال قال مرحبا بك اسأل قل عما شئت سل عن ما شئت يعني واسند الكلام معه وجعل الكلام معه وقال سل ما شئت. معلوم انهم جاؤوا يعني - 00:14:14
ليسألوه عن آآ امور الدين ولا سيما عن هذه الحجة ولكن كونه آآ جعل الحديث مع عبد الاله عن محمد ابن علي دال على تمييزه على غيره لكونه من اهل البيت - 00:14:36
فقال سل عن ما بدا لك؟ نعم. قال وسألته وهو اعمى فجاء وقت الصلاة فقام الى ملتهبا بها كلما وضعها على منكبيه رجع طرفاها اليه من صغرها ورداؤه الى جانبه على المسجب فصلى بنا. ثم انهم يعني اه انه جاء وقت الصلاة - 00:14:54
فكان يسأله فكان سأله وجاء وقت الصلاة فقام يصلي بهم وجعل نساجة على يعني رداء له على اعلاه وكانت يعني ضيقة ورداؤه على المشجب والمسلم هو ما يوضع او ما يجمع من العشب - 00:15:15
فتضم آآ اصولها وقوائمها وتبقى اطرافها الى جهات مختلفة يعلق عليها الثياب يعلق عليها ثياب فهذا يقال له في المسجد معلق عليه الرداء وقد صلى بهم بهذه النساجة التي بها قطعة من القماش وقطعة - 00:15:37
من الثياب تجعلها على منسوجة جعلها على رداء له او على كتفيه بدل الرجال وهي صغيرة قال يقول فاخبرنا عن فسألته وهو اعمى فجاء وقت الصلاة فقام في مساجد ملتحفا بها كلما وضعها على منكبيه رجع طرفاها اليه من صغرها ورداؤه - 00:16:03
الى جانبي عن المسكة فصلى بنا فقلت اخبرنا عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بيده عقد تسعا وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث تسع سنين لم يحج - 00:16:29
فاذن في الناس في العاشرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج فقدم المدينة بشر كبير. ثم انه سأل محمد ابن علي ابن حسين جابرا رضي الله عنه عن حجة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:16:43
فعقد تسعا وهذا العقد او العقود آآ آآ شيء اصطلح عليه العرب وهو انهم يشيرون بايديهم الى الى الاعداد فكل عدد له هيئة تخصه يعرفونها او تعارفوا عليها واصطلحوا عليها - 00:16:59
وهذه ذكرها العلماء في فقهها وممن ذكرها الصنعاني في سبل السلام في شرح حديث التشهد الذي فيه عقد ثلاث وخمسين يعني في التشهد فانه عند شرح هذا الحديث ذكر الكيفية التي آآ يكون بها معرفة الاعداد بالعقد - 00:17:24
الايدي معرفة الاعداد بالعقد بالايدي ذكر على حاج والعشرات والمئات والالوف الصيغ او الهيئات التي يكون بها آآ عقد عقد دل عقد الاصابع او عقد العقل بالايدي الاشارة الى الاعداد. قال عقد تسعا - 00:17:51
لانه يريد ان النبي صلى الله عليه وسلم مكث تسع سنوات لم يحج نكث تسع سنوات فعقد بيده هذا العدد بعد ذلك قال ان النبي صلى الله عليه وسلم مكث تسع سنين - 00:18:16
ثم انه اذن في الناس بانه حاج او اذن في الناس بانه حاج وكانوا في المدينة وذلك من اجل ان يتهيأ الناس وان يستعدوا وان يرافقه من يرافقه من اصحابه ليتلقوا عنه كيفية - 00:18:31
اجره صلى الله عليه وسلم فلما اعلن في الناس ازيئت الناس ان الرسول صلى الله عليه وسلم حاج اجتمع بشرا كثير جاءوا الى المدينة وتوافدوا عليها يريدون ان يصحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الرحلة في احدى الحج - 00:18:52
تلقوا عنه كيفية حجه صلى الله عليه وسلم او فاذن في الناس لانه حاج غزلت الناس في العاشرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج فقدم لانه حاجان هذه السنة - 00:19:15
لانه عازم على الحج اعلن بان الرسول صلى الله عليه وسلم سيحج فتوافد الناس على المدينة من الجهات المختلفة يصاحبوا النبي صلى الله عليه وسلم من اول رحلته يعني بحيث لا يفوتهم شيء من اعماله صلى الله عليه وسلم - 00:19:31
فجاءوا الى المدينة ليصحبوه من اول رحلته الى نهايتها يتوافد الناس فقدموا المدينة بشر كثير كلهم يلتمس ان يأتم برسول الله صلى الله عليه وسلم ويعمل بمثل عمله وان يريد ان يأتم به يقتدي به ويعرف اعماله صلى الله عليه وسلم فيعمل بها - 00:19:51

فيعمل بها ويقتضي بالنبي صلى الله عليه وسلم فيها نعم فخرج وخرجنا معه فاتينا ذا الحليفة فولدت اسماء بنت عميس محمد بن ابي بكر وارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:16

كيف اصنع؟ قال اغتسلي واستثمري بثوب واحرمي ثم ذكر انهم خرجوا خرج وخرجوا معه ونزلوا في ذو الحليفة وهم يقاتلوا اهل المدينة والنبي صلى الله عليه وسلم جلس فيها آآ يوما وليلة - 00:20:31

فانه خرج صلى الظهر في المدينة ثم انه خرج وصلى العصر في ذي الحليفة ثم صلى المغرب والعشاء والفجر والظهر من الغد ثم بعد صلاة الظهر احرم بالحج احرم عليه الصلاة والسلام - 00:20:52

واحرم الناس معه تجمعوا في ذي الحليفة في في تلك اليوم والليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم ينطلق معه ويعرف آآ اعماله من اولها واخرجنا وخرجنا معه فاتينا ذا الحليفة نعم فوجدت اسماء بنت عمير - 00:21:10

وهي زوجة ابي بكر الصديق رضي الله عنه ولدت محمد ابن ابي بكر ولد ابنها محمد ابن ابي بكر وكان فسألت النبي صلى الله عليه وسلم ماذا افعل الرسول صلى الله عليه وسلم آآ يعني آآ - 00:21:38

امر الذي اه سأل لها ان يخبرها بان عليها ان تغتسل يعني انها تتنظف وتتهيأ يعني للاحرام هذا الغسل يعني ليس اه من اجل النفاس وانما هو من اجل الاحرام ولهذا يستحب للاحرام ان يغتسل - 00:21:53

هذا من مستحبات الاحرام وليس بواجب يمكن للانسان ان يحرم بدون انقسام ولكن يستحب الاغتسال قبل ان يحرم. فامر ان تغتسل وان تتنظف وان تسفر بذوق يعني انها تشد على فرجها ثوبا يعني وتجعل قطنا يعني في فرجها - 00:22:14

يمنع سيلان الدم وتشبه عليها وتحرم يعني وهي وهي وهي نبساء وهذا يدلنا على ان الحائض والنفساء يحرمان وهما في دمهما وفي آآ في حال النفاس وفي حال الحيض وانهما يدخلان في الاحرام ويعملان في كل شيء يعمله - 00:22:37

الا انهما لا يدخلان المسجد للطواف فيه الا بعد طفرهما وبعد واغتسالهما يعني بعد التقهوى بعد حصول الطهر والتطهر عند ذلك يدخلن المسجد ويحصل منه الطواف اوقفوا بالبيت فامرها ان تفعل هذا الفعل ودل ذلك على ان آآ مثلها من النخع ما كان نفساء او حائضا فانه - 00:23:04

وهو متلبس بهذا بهذا العذر الذي هو الدم بسبب النفاس والحيض ولكنه لا يفعل يفعل كل ما يتعلق بالطواف في البيت العتيق واسمى بنت عم ايش؟ هي زوجة ابي بكر الصديق رضي الله عنه. وكانت عند جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه - 00:23:39

ثم بعد ما توفي ابو بكر تزوجها علي وقد ولدت لهؤلاء الثلاثة حينما ولد في جعفر بن ابي طالب وولد لابي بكر رضي الله تعالى عن الجميع. نعم وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم ركب القصواء حتى اذا استوت به ناقته على البيداء قال جابر فنظرت الى مد - 00:24:01

وهي من بين يديه بين راكب وماش وعن يمينه مثل ذلك وعن يساره مثل ذلك ومن خلفه مثل ذلك. الرسول صلى الله عليه وسلم صلى الظهر ثم ركب دابته واحرم بعد ما قامت وانبعثت به - 00:24:26

عليه الصلاة والسلام بعدما ركب الدابة ان بعثت به وثارت واتجهت فعند ذلك دخل في الاحرام واحرم بالحج والعمرة واحرم بالحج والعمرة وقد كان ساق لهدي معه من المدينة فلذ بالحج والعمرة صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وكان قارنا وهذا هو الثابت من فعله صلى الله عليه وسلم وهو القران - 00:24:43

وما جاء من كونه يتمتع او افرد فانه محمول على ما يوافق القران ثابت الذي جاء في الاحاديث الكثيرة عنه صلى الله عليه وسلم انه كان قارنا جمع بين الحج والعمرة باحرام واحد - 00:25:11

ولبى بالحج والعمرة وساق معه الهدي من المدينة صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. واحرم عندنا انبعثت دابته وبعد ان على البيداء آآ لبى او حصلت منه التلبية لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك - 00:25:29

فقال جابر ان ان الناس يعني من جميع الجهات معه صلى الله عليه وسلم مد البصر يعني امامه وعن يمينه وعن شماله ومن ورائه لانهم خلق كثير صحبوه صلى الله عليه وسلم والناس معه من جميع الجهات امامه وخلفه ويمينه وشماله مد البصر لكثرتهم -

00:25:52
الذين خرجوا معه عليه الصلاة والسلام لهذه الحجة ثم انه لبى بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك والتلبية هي اه - 00:26:18
نجيب به من دعي وهو جواب حسن ولهذا في تعامل الناس عندما ينادي احدهم بعضهم بعضا يقول المنادى لبيك يعني اجابة اجابة حسنة وجواب حسن ان يجيبوا به من ينادى ومن يدعى - 00:26:34
ولما كان الله عز وجل دعا الناس بحج بيته الحرام جاءوا للحج فان من يأتي للحج يأتي عند عند الميقات ويحرم للنسك سواء حج او عمرة فانه يلبي ومعنى ذلك انك - 00:26:59
دعوتنا لحج بيتك ووفقتني للوصول الى هذا المكان الذي يكون منه الاحرام فلبيك اللهم لبيك دعوتني ويسرت لي الوصول الى هذا المكان الذي يكون في الاحرام فلبيك اللهم لبيك. لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد - 00:27:16
والنعمة لك والملك لا شريك لك وهذه هي تلبية الرسول صلى الله عليه وسلم التي كان يرددها وكان اصحابه يعني يلبون بتلبيات اخرى وبزيادات على على على تلبيته صلى الله عليه وسلم وقد اقرهم على ذلك ولكنه لزم تلبيته صلى الله عليه وسلم - 00:27:37
وهذا يدلنا على ان ما اقره النبي صلى الله عليه وسلم انه سائر وانه جائز وان لان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقر الا على حق ولا يقر على باطل صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. ولكن - 00:27:58
آآ البقاء على تلبيته صلى الله عليه وسلم لكونه بقي عليها ولازمها هذا هو الاولى الاولى ان الانسان يلبي بتلبية الرسول صلى الله عليه وسلم ما ثبت عنه وهذه تلبية والحديث الاخر الذي فيه سبق ان مر بنا لبيك اله الحق - 00:28:13
لبيك اله الحق فان هذا ايضا ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وصار يلبي بهذه التلبية واصحابه يلبون بها يلبون بغيرها وقد اقرهم على ذلك فدل هذا على - 00:28:31
ان كل ذلك سائغ ولكن الاولى والافضل هو ان يبقى على تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك - 00:28:48
وفي هذه التلبية آآ اعلان التوحيد واخلاص العبادة لله عز وجل وبيان ان كل عمل لا ينفع صاحبه الا اذا كان مبنيا على الاخلاص لله وعلى المتابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:29:05
لان من شرط العمل المقبول عند الله ان يتوفر فيه شرطان ان يكون لله خالصا وان يكون لسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم مطابقا وموافقا وهذا هو مقتضى اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله - 00:29:22
لان مقتضى اشهد ان لا اله الا الله اخلاص العبادة لله وبكرة اشهد ان محمدا رسول الله المتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم والسير على منهاجه والاقتداء به والاكتساء به صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. التلبية - 00:29:38
كاملة على التوحيد وعلى اعلان التوحيد وان العبادة لله وحده فالصلاة له سبحانه وتعالى والصدقة له والحج له وكل الاعمال التي يتقرب بها الله عز وجل هي لله عز وجل - 00:29:56
بل فيما يتعلق بالمعاملات وغيرها. الانسان اذا اراد او قصد بها الاستنان بالرسول صلى الله عليه وسلم العمل وفقا لما جاء به وان كانت امور واجبة عليه فان الله عز وجل يثيبه ويأجره عليها وان كان يؤدي - 00:30:14
امرا واجبا عليه بعد ذلك قال جابر لسنا ننوي الا الحج لسنا نعرف العمرة انا جايب لسنا ننوي الا الحج لان الرحلة رحلة حج والعمرة كما هو معلوم في اه في جميع اه ايام السنة - 00:30:34
واما هذا فانه فان هذه رحلة حكم. لكن هذه الرحلة يعني من اصحابه من كان حاجا فقط معتمرا اه مفردات ومنهم من كان قارنا للحج والعمرة ومنهم من كان اتيا بالعمرة وحدها الذي هو التمتع - 00:30:54
وامهات المؤمنين ممن احرمن بالعمرة وكنا قال يعني لا ننوي الا الحج يعني معناها ان الحج هو الاصل وقد يضاف اليه عمرة في نسك واحد كالقران والقران وقد يؤتى بالعمرة تسبقه - 00:31:13

لانهم يعني لا يعرفون الا الحج في هذه الرحلة لانهم حجاج لكن هل يعني كيفية النسك الذي كانوا عليه كانوا ثلاثة. اقسام قسم احرم بالحج والعمرة وقسم احرم بالحج وحده وقسم احرم - 00:31:33

للعمرة وحدها نعم قال قلنا لسنا ننوي الا الحج لسنا نعرف العمرة حتى اذا اتينا البيت معه السلم الركن فرمل ثلاثا ومشى اربعا ثم قام الى مقام ابراهيم فقال واتخذوا - 00:31:50

في مقام ابراهيم المصلى فجعل المقام بينه وبين البيت فكان فكان ابي يقول ثم ذكر ان انهم ساروا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى جاءوا مكة وطاف بالبيت عليه الصلاة والسلام فرمل ثلاثا ومشى اربعا - 00:32:05

يعني رمل الاشواط الثلاثة الاول اسرع في المشي ومشى في الاربعة الاخيرة ولما فرغ من الطواف ذهب الى المقام وتلاوة اتخذون مقام ابراهيم المصلى وايضا قرأ فيهما بقل هو الله احد وبقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد - 00:32:24

ودل هذا على على يعني مشروعيتي آآ صلاة ركعتين بعد الطواف وآآ انهما تكونان خلف المقام وهذا حيث تيسر ذلك وان كان في ذلك مشقة او كان فيه ليس هناك مجال للزحام او لعدم وجود مكان يصلي فيه فانه يذهب ويصلي في - 00:32:43

اي مكان شاء من المسجد ثم رجع الى البيت فاستلم الركن ثم رجع الى البيت فسلم الركن يعني بعد ما طاف وصلى ركعتين رجع الى البيت واستلم الركن يعني استلم الحجر الاسود - 00:33:07

ثم خرج من الباب الى الصفا حتى اذا دنا من الصفا قرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله نبدأ بما بدأ الله به وبدأ بالصفا فرقي عليها حتى والبيت فكبر الله ثم انه صلى الله عليه وسلم بعدما فرغ - 00:33:26

يعني ذهب الى الصفا وقد جاء في بعض الروايات في حديث جابر في مسند الامام احمد باسناد صحيح انه شرب من ماء زمزم انه شرب من ماء زمزم بعد ان صلى الركعتين. وقبل ان يذهب الى الصفحة - 00:33:41

زمزم ورشح على رأسه منه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ثم ذهب الى الصفا وعندما اقبل عليه قال وقال نبدأ بما بدأ الله به الله عز وجل لما ذكر الصفا والمروة قدم الصفا على المروة في الذكر - 00:33:58

قال فما فنحن نبدأ بما بدأ الله به؟ يعني ما بدأ الله به ذكرا نبدأ به فعلا ما بدأ الله به ذكرا لقوله ان الصفا والمروة ما قال ان المروة والصفا - 00:34:24

نبدأ بما بدأ الله الله بدأ بذكر الصفا وقدمه على المروة فاذا نحن نقدم الصفا على المروة اقدم الصفاع المروة بالفعل. ولهذا قال نبدأ بما بدأ الله به. يعني لانه سيبدأ بالسعي - 00:34:36

وسيبدأ بالصفا وقال اننا نبدأ بما بدأ الله به لان الله قدم الصفاع عن المروة في الذكر فنحن نقدم قصة عن المروة في الفعل فنبدأ بها نبدأ بالمروة ثم انه رقى على الصفا - 00:34:52

صعد عليه واستقبل القبلة ودعاء وش قال لا اله وكبر الله وهلله وحمده. وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء. حفظ الله وكبره - 00:35:10

وهلله وقال لا اله الا الله لا اله الا الله وحده لا شريك له صدق وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده وكان يدعو بين يعني وكرر هذا الذكر وكان يدعو ايضا بعد بين هذا الذكر بما بما - 00:35:27

ما جاء عليه الصلاة والسلام من الدعاء فدل هذا على ان هذا الذكر يؤتى به فوق عند بدء عند الوقوف على الصفا او عند عند السعي فوق الصفا وكذلك يؤتى به عند المروة - 00:35:47

او عند المروة فيؤتى بهذا الذكر وبالدعاء. والذكر قد بين ولكن الدعاء ما بين. فيسأل الله عز وجل الانسان يدعو بما يشاء من خير الدنيا والاخرة ندعو بما شاء من خير الدنيا والاخرة فيأتي بهذا الذكر الذي هو ثناء على الله عز وجل وتوحيد له وتمجيد له سبحانه وتعالى ثم بعد ذلك - 00:36:07

يعني يأتي بالدعاء بينهما ويكرر هذا الذكر ويكرر الدعاء بين يعني بينها ويفعل ذلك على الصفوف على الصفوة ليس بلازم وانما هو مستحب ان يكون الانسان يصعد على الصفا ويقف عليه هذا مستحب. ولكن المطلوب هو السعي بين الصفا والمروة. يعني ما كان

بينهما وان لم يصعد - 00:36:29
هذا هو الذي لا بد منه واما صعوده فانه مستحب ثم صعد ثم قال نبدأ بما يجعل الله به ثم دعا بين ذلك وقال مثل هذا ثلاث مرات ثم نزل الى المروة يمشي حتى اذا صبت قدماه رمل في بطن الوادي حتى اذا - 00:36:52
قالتا يعني قدماه مشى حتى اتى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا لما وقف على الصفا ودعا وكبر صار وهلل وحمد الله عز وجل واتى بهذا الذكر والدعاء الذي يكون معه نزل متجها الى - 00:37:11
المروة ومشى كان يمشي مشيا حتى اذا جاء بطن الوادي وانحدرت قدماه في بطن وادي اسرعا حتى اذا يعني آآ جاء الى الجهة الاخرى وصعد من الجهة المقابلة يعني آآ توقف عن السعي في الاسراع وصار يمشي مثل ما كان يمشي - 00:37:28
وكان ذلك كان بطن وادي كان بطن ولدي ان يسرع في بطن الوادي وين؟ ويمشي مشيا في غير ذلك. ويمشي مشيا في غير ذلك. والان جعل يعني عليه علامة خضراء - 00:37:55
يعني ما كان بين العلمين الاخضرين هو الذي يكون فيه سعي وما كان اه من جهة المروة بعد العلمين الاخضرين ما كان من جهة الصفا فانه يمشي فيه مشي يمشى فيه مشي ولا يشرع فيه. نعم - 00:38:12
واذا وصل المروة وصعد عليها وقف عليها فانه يفعل مثل ما فعل الصلاة يعني يحمد الله ويهلله ويكبره ويدعو بذلك الذكر لا اله الا الله وحده لا شريك له نصر عبده وصدق وعده - 00:38:30
وهزم الاحزاب وحده وكذلك الدعاء الذي يكون بينها يعني ثم بعد ذلك ينزل متجها الى الى الصفا وهذا وهذا يعتبر شوطا لان الشوط الواحد من الصفا الى المروة ثم ان المروة هي الصفا شوق - 00:38:48
وهكذا يبدأ بالصفا ويكتب بالمروة. يبدأ بالصفاء ويختم بالمروة سبعة اشواط. نعم ولما كان اخر طوافه على المروة قال لو اني استقبلت من امري ما استدبرت لم اسق الهدي وجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدي - 00:39:06
فليحيي الوليد اجعلها عمرة الرسول صلى الله عليه وسلم لما كان الناس احرموا معه منهم القارن ومنهم مفرد ومنهم المتمتع والذين آآ ومنهم من كان قد ساق الهدي ومنهم من لم يسقه - 00:39:25
فالرسول صلى الله عليه وسلم لما قرب من مكة كما جاء في بعض الاحاديث امرهم بان يفسخوا احرامهم الى عمرة اي الذين ليس معهم هدي وان يكونوا متمتعين ثم اكد ذلك عند عند المروة بعدما طافوا وسعوا يعني امرهم بان يتحللوا - 00:39:42
وان يفسخوا احرامهم الى عمرة وهم الذين ليس معهم هدي من القرين والمفردين اما من كان معه هدي فانه يبقى على احرامه الى يوم العيد كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:40:00
فانه كان قارنا وبقي على احرامه ولما امرهم وتحرجوا بان يفعلوا فعلا مخالفا لفعله صلى الله عليه وسلم اخبرهم بالسبب الذي جعله لا يفعل مثل ما فعلوا وهو انه ساق الهدي وقال له استقبلت من - 00:40:14
ولولا ان معي الهدي لاحللت ولا جعلتها عمرة يعني لو اه يعني لو كان كل شيء امامي ولم يحصل مني الدخول في النسك واستقبلت من الذين صدرت يعني كل ما مضى كان امامي فان لم اسوق الهدي ورجعتها عمرة - 00:40:34
وهذا يدلنا على ان العمرة افضل من القران ومن الافراد لان النبي صلى الله عليه وسلم يتمنى ذلك وقال له استقبلت وهذا وهذا للتمني يعني تمني يعني اه يعني هذا الفعل الذي هو انه تمنى ان كان معتمرا لو استقبلت من امره - 00:40:58
ولولا ان معي الهدي لاحللت فهذا يدل على فظله التمتع وانه اولى من غيره لان النبي صلى الله عليه وسلم يتمناه وامر اصحابه والذين سأل عنهم هديه ان ان يصحوا احرامهم الى العمرة وان يكونوا متمتعين. قال لو استقبلت - 00:41:23
من امر ما استثمرت لم اسق الهدي وجعلتها عمرة. ومن كان منكم ليس ماء هدي فليحلل وليجعلها عمرا. فحل الناس كلهم وقصروا الى النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه الهدي. لما قال هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:41:41
كل من لم يسق هديا فانه تحلل الى عمرة وقصر الا الرسول صلى الله عليه وسلم ومن ساق الهدي فانه بقوا على احرامهم حتى يوم العيد وفعلوا التقصير لان الحج قريب - 00:41:57

وكان ذلك في اليوم الرابع من شهر ذي الحجة والشعر لا ينبت في هذه المدة ولهذا فعلوا التقصير حتى يبقى شعره يحلق يوم العيد حتى يبقى شعرا يحلق يوم العيد والحلق افضل من التقصير - 00:42:14

والرسول صلى الله عليه وسلم دعا المحلقين ثلاث مرات والمقصرين مرة واحدة وهو دليل على ان الحق افضل من التقصير واذا كان الانسان متمتعا ولكنه جاء قبل الحج مدة يموت فيها شعر فالاولى - 00:42:31

عندما ينتهي منها من العمرة الحلق اما اذا جاء متأخرا كما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فانه آآ يقصر حتى يبقى شعر يحلق يوم العيد يكون يعني فعل نسك وهو تقصير هنا وبقي شعر يحلق يوم العيد لان الحلق مطلوب بعد الحج كما انه - 00:42:49

مطلوب بعد العمرة وقاموا سراقة ابن مالك ابن جعشم فقال يا رسول الله اني عامل هذا ام لابد ابد؟ قال فشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابعه في الاخرى - 00:43:15

وقال دخلت العمرة في الحج هكذا مرتين لا بل لابد الابد. ثم انما فراغه مالك ابن جعثم رضي الله عنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه العمرة التي هي عمرة التمتع - 00:43:33

والتي من اصحابه من كان احرم بها من المدينة ومنهن زوجاته رضي الله عنهن وكذلك الذين كانوا اه قارنين ومفردين وليس معهم حديث فانهم تحولوا الى عمرة وتحللوا وصاروا متمتعين - 00:43:47

فانا هل هذا الحكم الذي هو الاتيان بالعمرة؟ وفسح العمرة لمن لم يسق الهدي؟ هل هو خاص بنا؟ يعني معشر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين حجوا معه؟ ام ان ذلك حكم مستمر؟ فبين عليه الصلاة والسلام انه حكم مستمر وانه ليس - 00:44:05

بهم بل قال لابد الابد يعني ان هذا حكم مستمر ودائم ابدا اه اه يحرم الناس من العمرة وهي افضل من غيرها. ومن كان قارنا او مفردا وليس معه هدي فالافضل في حقه - 00:44:25

ان يفسح احرامه الى عمرة ويكون متمتعا. نعم قال وقدم علي ببدن النبي صلى الله عليه وسلم فوجد فاطمة ممن حل ولبس الثيابا صغيرا وافتحلا وانكر ذلك عليها علي وقالت امرني ابي بهذا فكان علي يقول بالعراق ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:44:42

على فاطمة الذي صنعته مستفتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي ذكرت عنه وانكرت ذلك عليها وقال صدقت صدقت ماذا قلت حين فرضت الحج؟ قال قلت اللهم اني اهل بما اهل به رسولك صلى الله عليه وسلم قال فان - 00:45:06

معي الهدي فلا تحل ثم ذكر يعني بعد ذلك ان علي رضي الله عنه قدم من اليمن ومعه هدى وكانت فاطمة رضي الله عنها ممن احرم بعمرة وتحللت منها وتجملت - 00:45:26

لما رآها علي انكر عليها ذلك بان هذا حج والناس آآ المتلبسون بالحج فقالت ان اباها امرها بذلك ذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبره وانه انكر عليها ذلك وانها يعني قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم امرها فقال صدقت صدقت ثم سأله - 00:45:44

وعن احرامه كيف احرم؟ قال اني اهللت بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم والرسول صلى الله عليه وسلم اهل بالقرآن وقد ساق الهدي فيكون حكمه حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكون آآ آآ والحالة ان احرام - 00:46:13

ذلك انه لا مجال لان يستمتع بفاطمة لانه هو محرم وهي متحللة لانها معتمرة وهو باق على احرامه لانه كان قارنا وقد احرم هلال رسول الله صلى الله عليه وسلم والرسول صلى الله عليه وسلم - 00:46:33

وهلا بالقران وقد ساق الحديث صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. نعم وكان جماعة الهدي الذي جاء به علي من اليمن والذي اتى به النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة مئة - 00:46:53

ثم حل الناس كلهم وقصروا الا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدي مجموع الهدي الذي جاء من اليمن والذي جاء مع الرسول صلى الله عليه وسلم من المدينة مئة - 00:47:11

من الابل آآ الناس آآ الذين اعتمروا او طافوا وسعوا قصروا كلهم الا من كان معه الهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان مثله

ثم ساق الهدي فانهم بقوا على احرامهم - 00:47:23
على احرامهم ثم ان ثم انه قال كذلك نحر ثم فلما كان يوم التروية وتوجهوا الى منى نعم فلما كان يوم التروية توجهوا الى منى الذي باق على احرام لانه ساكنين بمكة في الابطال - 00:47:41
فالذي باق على احرامه هو رسول الله صلى الله عليه وسلم هو مستمر على احرامه والذي نتحللوا من المعتمرين ومن الذين فسخوا قرانهم وافرادهم الى عمرة حيث لم يسوقوا الهدي فان - 00:48:04
هم احرموا بالحج احرموا بالحج من مكة من منازلهم ثم ذهبوا الى منى ثم ذهبوا الى منى وهذا يدل على ان من كان بمكة ممن آآ اعتمر في اشهر الحج - 00:48:18
او كان من اهلها او من المقيمين بها واراد الحج فانه يحرم في اليوم الثامن من منزله بمكة ثم يذهب الى منى ثم يذهب الى منى فاذا الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:48:36
كان على احرامه واصحابه الذين حلوا الذين حلوا من احرامهم فانهم دخلوا في الاحرام في اليوم الثامن احرموا بالحج نعم ثم ذهبوا الى منى وصلوا بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر - 00:48:53
كم صلوات صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في منى وكان يقصر ولا يجمع كل صلاة بوقتها قصرا وبدون جهد نعم ومكث قليلا حتى طلعت الشمس وامر بقبة من شأن فضربت له بنمرة فصار رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشك قريش - 00:49:09
الا انه واقف عند المشعر الحرام او المزدلفة كما كانت قريش تصنع في الجاهلية. فاجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى عرفة ووجد القبة قد ضربت له بنمرة فنزل بها حتى اذا زاغت الشمس وضرب له قبة امر بان يضرب له قبة حين نمرة - 00:49:33
يعني قريب من عرفة فذهب بعد طلوع الشمس منى وصل الى هذه القبة ونزل بها حتى زالت الشمس يدلنا على ان المحرم له ان يستظل وبالظلال بلاد الخيمة او بلاد الشجر او كذلك يستعمل المظلة هذه هي التي يحملها حتى تقيه من الشمس - 00:49:53
كل ذلك والنبي صلى الله عليه وسلم آآ استظل بهذه القبة وايضا لما جاء رمي الجمرة يوم العيد كلنا عليه بثوب العقبة صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وآآ ولا انها زالت الشمس رحلت له ناقته يعني وضع عليها الرحم ثم ركب عليها حتى جاء بطن الوادي وخطب الناس - 00:50:23
الخطبة خطب الناس وصلى بهم بعد هذه الخطبة اذن للظهر وصلى ركعتين ثم ثم واقيمت صلاة الظهر ثم اقيمت صلاة العصر وصلى ركعتين جمعا وقصرا صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - 00:50:52
وهذه هي سنة في عرفة انه يجمع فيها بين الظهر والعصر والنبي صلى الله عليه وسلم كان في منى وفي الابطح يقصر ولا يجمع واما في ومزدلفة فانه جمع فيهما صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. نعم - 00:51:15
حتى اذا زارت الشمس امر بالقسواء فرحلت له وركب حتى اتى بطن الوادي فخطب الناس فقال ان دمائكم واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهر كم هذا في بلدكم هذا الاوان كل شيء من امر الجاهلية موضوع تحت قدمي هاتين ودماء الجاهلين - 00:51:33
موضوعة واول دم اضعه دم ربيعة بن الحارث كان مسرعا في بني سعد وقتلته هذيل الرسول صلى الله عليه وسلم لما صلى لما ذهب من القبة التي ضربت بنمرة وجاء بطن الوادي في عرنة - 00:51:53
وحطب الناس في ذلك المكان وصلى بهم الظهر والعصر جمعا وقصرا وهذه الخطبة اشتملت على وصايا منه صلى الله عليه وسلم وبيان الاحكام احكام الدين ومنها قوله صلى الله عليه وسلم ان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام - 00:52:12
وهذا قاله النبي صلى الله عليه وسلم في خطبته في منى سألهم عن الشهر واليوم والبلد ثم بعد ذلك قال ان دماءكم واموالكم واعرضتم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا لجاركم هذا في بلدكم هذا - 00:52:34
وهذا يدل على انه آآ بين حرمة هذه الامور الثلاثة في عرفة في الاول ثم بعد ذلك في منى وهذا يدل على الاهتمام بامر الدماء والامال والاعراض وانه لا يجوز لاحد ان يتعدى عليها او يسيء الى احد فيها - 00:52:50

واننا الواجب مراعاة ذلك والبعد عن الوقوع في آآ ايذاء الناس والحاق الضرر بهم في دمائهم واموالهم واعراضهم فكون النبي صلى الله عليه وسلم جمعها في خطبته في عرفة ثم في خطبته ديننا تدلنا على ذلك على عظيم شأن هذه الامور وان الواجب الحذر - 00:53:12

من الوقوع فيها بما لما في تكراره صلى الله عليه وسلم ذلك في هذه الخطب المتكررة في عرفات وفي منى مما يدل على مزيد والعناية وبيان الخطورة في المخالفة في هذه الامور الثلاثة. فقال ان دماءكم واموالكم عليكم حرام - 00:53:38

حرمة يومكم هذا في شهر كم هذا في بلدكم هذا الاوان كل شيء من امر الجاهلية موضوع تحت قدمي هاتين ودماء الجاهلية الا وان كل شيء من الجاهلية موضوع يعني معنى انه باطل ولا يعول على شيء من اعمال الجاهلية - 00:54:02

وما كان منها يعني اه جاء الاسلام وادركه فانه اه يشار فيه وفقا لما جاء فقال ان الاوان كل شيء من امر الجاهلية موضوع تحت قدمي هاتين. يعني معناها انه باطل وانه آآ زائل. وانه لا لا عبرة به - 00:54:19

لا يعول عليك وانه شيئا انتهى نعم ودماء الجاهلية موضوعة واول دم اضعه دم ربيعة ابن الحارث كان مسترضعا في بني سعد. الجاهلية موظوعة يعني الدماء اللي كانت بين الناس في الجاهلية - 00:54:42

والتي آآ يكون بينهم الحرب بينهم بسببها وآآ اخذ الثأر فيها كل ما كان في الجاهلية فانه قد انتهى فانه قد انتهى ولا يطالب احد بشيء كان في الجاهلية ولا يطالب احدا احدا بشيء كان في الجاهلية من الدماء التي جرت بينهم - 00:54:58

قال واول زمن اضعه دم ربيعة ابن حارث ابن عبد المطلب وهنا قال ربيعة وفي سبق في حديث اخر انه قال الحارث ابن عبد المطلب وجاء في بعضها انه ابن لربيعة - 00:55:23

ابن لربيعة وهذا هو الاقرب انه ابن لربيعة الذي آآ قتل وآآجر النبي صلى الله عليه وسلم دمه وانه لا يطالب بدمه في الاسلام بل الدماء والجاهلية كلها موضوعة وكلها مرفوضة ولا يطالب احدا احد احدا بدم كان في الجاهلية - 00:55:39

واول زمن اضعه؟ زمر بيان بن الحارث كان مسترضعا في بني سعد فقتلته زيد. ورضا الجاهلية موضوع واول ربا اضعه ربا العباس ابن عبد المطلب الجاهلية موضوع ايضا هو اول يريد ان يضعه آآ رضا العباس يعني اللي كانوا يتعاملون في الجاهلية - 00:56:06

فانهم آآ يعني يتركونه وما كانوا قد قبضوه وصار بايديهم هذا شيء انتهى لكن الشيء الذي اه اه لم يعني يصل يعني اليهم فانه يترك. ويكون الامر كما قال الله عز وجل لهم رؤوس اموالهم لا يظلمون ولا يظلمون. نعم - 00:56:25

واتقوا الله وصدقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله وان لكم ثم وصف ثم ذكر في خطبته الوصية بالنساء الوصية بالنساء والتقوى امرها بتقوى الله فيهم - 00:56:47

وان آآ يعني آآ يقوموا بما يجب عليهم نحو نحوهن وان لا يحصل منهم آآ الاضرار وبهن شوائب الاقوال يا والافعال وان وقال في آآ قال انكم اخذتم قتلموهن بامانة بامانة الله. يعني انها امانة - 00:57:08

يعني اه تحمل الجمعية بكونكم اه ملكتم اظاعهم اظاعهن بهذه بهذه الهدف الذي شرعه الله عز وجل فهن امانة بايديكم عليكم ان تؤدوا ما يجب عليكم نحوهن وسحللتم فروجهن بكلمة الله يعني باحلال الله عز وجل - 00:57:33

آآ من تشريعه بان اباح لكم الزواج منهن وقد استحللتم خروجهن باذن الله وبامر الله وبشرع الله نعم وان لكم عليهن الا يطعن فرشكم احدا تكرهونه وانا لكم عليهن الا يطعن احد آآ فرشكم احدا تكرهونه يعني لا يدخل عليهن او يدخلن في بيوتكم يعني من تكرهونه - 00:57:59

وآآ آآ آآ يعني حتى ولو كان من من من الاقارب الذين لا يرغب الانسان آآ دخولهم من اجل هرب من الاغراظ او من اجل اه اه شيء يخاف. يعني ليس الامر مقصور على الاجانب بل حتى الاقارب الذين يعني اه - 00:58:26

يخشى ان يترتب على دخولهم يعني شيء من الضراء فان فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح فان فعلنا يعني حصل منهن مخالفة يعني بهذا الامر الذي هو اه كونهم اه كون اذلة - 00:58:50

لاحد لا ترضون دخوله عليهن فاضربوهن ضربا غير مبرح يعني غير شديد لانهن خالفن ما طلبتم منهن وما آآ رغبتم رغبتم منهن القيام

به ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف. يعني الواجب الواجب عليكم الكسوة والنفقة بالمعروف يعني بالشيء المعروف - 00:59:09

يعني لا لا تقصير ولا اسراف. لا اسراف ولا تقصير. وانما الاعتدال والتوسط من غير افراط ومن غير اسراف ولا تقصير. والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقصروا وكان بين ذلك قواما - 00:59:38

وقد تركت فيكم ما لم تضلوا ان اعتصمتم به كتاب الله وقد تركت فيكم من مال اعتصمت به لن تضلوا كتاب الله كتاب الله عز وجل وكذلك سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. قد جاء في بعض الاحاديث الجمع بين الكتاب والسنة - 00:59:57

ثم التنصيص على الكتاب تدخل فيه السنة لان من من من الكتاب قول الله عز وجل وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فان السنة داخلة في الكتاب والامر بالكتاب وما جاء به الامر في الكتاب من اه اتباع السنة فانه يعني مطلوب كما - 01:00:13

ان العمل في القرآن مطلوب وكذلك السنة مطلوبة او العمل بالسنة مطلوب آآ توصية في الاخذ بالكتاب هو توصية بالسنة لان من جملة الكتاب وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا - 01:00:36

ومعلوم ان السنة مبينة للكتاب وموضحة للكتاب ولا يستغنى بالكتاب عن السنة لا يصغنى بالكتاب عن السنة بل لا بد من الاخذ بسنة ثم كثير من الاعمال الصلاة والزكاة وآآ الصيام والحج انما جاء بيانها بالسنة. يعني جاءت في القرآن مجملا - 01:00:56

جاء الامر بالصلاة واقام الصلاة لكن كيف الصلوات؟ ايش مقدار الركعات؟ كيف هي الصلاة من اولها الى اخرها؟ صلاة الظهر كم صلاة العصر كم؟ هذا لا يعرف الا بالسنة. ما جاء في القرآن - 01:01:25

لم يأتي في القرآن بيان يعني اه مقادير الصلوات وانما جاء في السنة ولهذا قال صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأتم نصلي وكذلك الحج ابيانه للسنة وقال خذوا عني مناسككم ولعلي لا القاكم بعد عامي هذا - 01:01:38

الامر لفظ الذي جاء فيه ذكر الكتاب لا يعني خروج السنة لان السنة داخلة في الكتاب في قوله وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهى وانتم مسؤولون عني فما انتم قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت فقال باصبعه السبابة الى السماء وينكثها الى الناس - 01:01:56

اللهم اشهد اللهم اشهد ثلاث مرات ثم انه سأل الناس قال انكم مسؤولون عني فماذا انتم قائلون يعني مسروق ثم انه صلى الله عليه وسلم سألهم وقال انكم مسؤولون عني ماذا انتم قائلون - 01:02:20

يعني عندنا يسألون عني ماذا يكون جوابكم فقالوا نشهد انك قد بلغت وعديته ونصحت يعني بلغت الرسالة واديت الامانة ونصحت الامة صلوات الله وسلامه وبركاته عليه فانه قد ابدى ما كلف به على التمام والكمال فدل امته على كل خير وحذرها من كل شر وما ترك امر - 01:02:37

يقربوا الى الله الا وبينه لها ودلها عليه. وما ترك امرا يباعد من الله الا وحذرها منه. صلوات الله وسلامه وبركاته ثم انه بدل ما قالوا هذا رفع اصبعه الى السماء واشار يعني اليهم اللهم اشهد يعني رفعه الى السماء وينكتها يعني عليهم معنى - 01:03:02

يطلب من الله ان يشهد ويسأل الله ان آآ يعني آآ آآ يستشهد الله عليهم وانهم قد اقروا وقد اعترفوا بانه بلغ رسالة وادي الامانة ونصح الامة. فقال اللهم اشهد - 01:03:23

على تبليغك اياهم وعلى انهم آآ اجابوا بهذا الجواب عندما سئلوا وانه ادى الامانة ونصح الامة وبلغ الرسالة صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وهذا فيه اشارة الى علو الله عز وجل وانه في السماء فوق العرش - 01:03:42

سبحانه وتعالى بان رفعه آآ اصبعه اشارة الى الله عز وجل وانه فوق عباده فوق عرشه سبحانه وتعالى ثم اذن بلال ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ولم يصلي بينهما شيئا. ثم صلى الظهر والعصر باذان واحد واقامتين. اذن - 01:04:02

بلال واقيمت صلاة الظهر وصليت ركعتين ثم اقيمت صلاة العصر وصلى ركعتين ولم يصلي بينهما شيئا يعني ما في تنفل ما فيه تنفل بينهما يعني لا قبلها ولا قبلهما ولا بعدهما - 01:04:23

وان مات بهاتر الركعتين الظهر بعد اقامتها ثم ركعتين العصر بعد اقامتها وهذا يدلنا على مشروعية الجمع بين الظهر والعصر بعرفة

وان يكون ذلك في اول وقت بانه بعد ذلك يبدأ الوقوف فيستمر الناس في الوقوف الى غروب الشمس - 01:04:40
لا يقطع ذلك صلاته لان الصلاة ان الصلاة فرغ منها صليت العصر مع الظهر جمع تقديم فعند ذلك يبدأ الوقوف ويتسع الوقت دمر الناس يعني في وقوفهم لا يتخلل ذلك يعني صلاة - 01:05:03
آآ لان الصلاة قدمت مع مع الظهر نعم ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى الموقف وجعل بطننا قتي الى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم - 01:05:21
ازا واقضا حتى غربت الشمس وذهبت قليلا. ثم ثم انه صلى الله عليه وسلم بعدما فرغ من الصلاة ركب دابته وذهب الى المكان الذي وقف فيه وكان يعني آآ آآ - 01:05:37
وقوفه عند الصحراء التي في اسفل جبل يسمى جبل الرحمة فاستقبل القبلة ولم يزل واقفا يعني في ذلك المكان الذي وقف فيه حتى الغربة في الشمس وتحقق غروبها تحقق الغروب - 01:05:54
وقد قال عليه الصلاة والسلام وقفت ها هنا وعربة كلها موقف وقفت ها هنا وعرفة كلها موقف فدل هذا على ان الوقوف سواء كان في مكانه الذي وقف فيه او في - 01:06:12
الامثلة الاخرى التي هي في داخل ارض عرفة ان ذلك كله مكان الوقوف فانه لما وقف في هذا المكان قال وقفت ها هنا فعرف كلها واقف اه حتى حتى غاب القرص واردف اسامة بن زيد خلفه - 01:06:28
فدفع الرسول والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبيه محمد وعلى اله واصحابه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم والصواب لعن الله وسمعنا غفر الله لنا ولكم - 01:06:48
من اجمعين يقول هل الحائض تغتسل اذا جاءت الميقات مع انها لا زالت في الحيض الحيض مثل النفساء عند الاحرام فاغتسل وهذا مستحب كل الحجاج يشرع في حقهم الاغتسال عند الاحرام - 01:07:04
وهو مستحب ليس بواجب والحائض والنفساء كل منهما يغتسل عند ارادة الاحرام من اجل تنظف وتهيئ للاحرام والا الحيض هو باقي ليس غفلا عن الحيض لان الحيض لا يغسل منه لا يكون الا بعد الطهارة من الحيض - 01:07:27
اذا طهرنا فطهرنا اين ادى النبي صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس قبل يوم التروية ايش اين اذن النبي صلى الله عليه وسلم الصلوات قبل يوم التروية كيف نفطح؟ كان ينزل في الابطح يصلي فيه اربعة ايام - 01:07:45
اربعة ايام يعني يوم اربعة او خمسة وستة وسبعة وثمانية يعني مشى في الضحى لانه وصل مكة ضحى وخرج من فكان يصلي اربعة ايام يصلي في في الافضح في منزله بمكة آآ كل صلاة بوقفها مع قصر الرباعي - 01:08:04
طيب الا يدل مكوث النبي صلى الله عليه وسلم تسع سنين ولم يحج وتأخيره السنة العاشرة على ان الحج واجب على التراخي لا على الفور اختلف في وقت فرض الحج - 01:08:29
والمشهور انه فرض يعني في التاسعة او العاشرة معلوم ان ان حجة الصديق لما كانت التاسعة النبي صلى الله عليه وسلم اخر ذلك من اجل ان يهيأ يعني الحج يعني والعادات الجاهلية كلها يقضى عليها ويعلن في الناس - 01:08:44
يعني في تلك الحجة ان كلما كان يمر الجاهلية فانه يترك وانه يبتعد عنه. وحدث الصديق يعني كانت آآ يعني آآ يعني آآ حجه حجه وحج من حج معه من اجل ان يبين للناس آآ ترك ما كل ما كان من اعمال الجاهلية حتى - 01:09:05
اذا حج النبي صلى الله عليه وسلم واذا آآ كل ما هو محذور قد زال وقد ذهب التاسع وقيل انها في العاشرة اي فرض الحج وعلى هذا يكون على الفور وانما تأخيره تلك السنة من اجل مصلحة - 01:09:29
يعني حديث صديق الصديق اسأل عن هل يعرف عدد الحجاج الذين كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم قيل انهم مئة الف وقيل انه اكثر من ذلك من لم يستطع ان يستلم الحجر بعد ركعتين - 01:09:50
هل يشير اليه انا لا ادري يعني الرسول صلى الله عليه وسلم جاء عنه ذكر ذكر والاستلام الان فيه مشقة فلا ادري هل يعني اه فيما يتعلق بالاشارة لان الاشارة جاءت في حال الطواف - 01:10:10

يعني اذا لم يستلم فانه يشير عندما يحريه وهنا جاء في اختلاف وكان خارجا عن الطواف وليس له علاقة بالطواف وانما بعدما صلى ركعتين جاء مستند فلا ادري هل تعامل معاملة الطواف - 01:10:32

بحيث انه اذا لم يستطع يشير فهذا ينبغي ان يبحث يعني في ذلك شيء يعني يدل عليك لا ادري يقول بعض التجار يرش ماء زمزم على بضاعته من باب التبرك - 01:10:52

هل يجوز؟ والله لا اعلم لهذا وجه على بضاعته اذا اذا كل البضائع اللي يعني يستهلك ماء زمزم عليها من اجل رشها من اجل البركة لا نعلم لهذا اصلا. والصحابة ما فعلوه والرسول صلى الله عليه وسلم ما فعله. وانما فعله في اه كونه رش على نفسه - 01:11:15

اما كون الناس يعني يأخذون يكفي الناس انهم يحصنون ويشربون والاخ كذلك من يغسل كفنه بماء زمزم والله ما اعلم له شيء ابدا ما نعلم لهذا وجد ومعلوم - 01:11:38